



الاشتباكات التي وقعت حول الكتيبة 508 وتل عشترة.

وعلى صعيد المعارك أيضا، سيطرت المعارضة على حاجز تل ملح بريف حماة الشمالي للمرة الثانية وفقا لناشطين، بينما قال المرصد السوري إن اشتباكات سجلت اليوم في منطقة النبعين بريف اللاذقية الشمالي.

وتحدث المرصد وناشطون عن اشتباكات في محيط أحياء حمص المحاصرة، وبينها حي باب هود، وعن سيطرة المعارضة على "طريق الفوسفات" الذي يصل ريف حمص الشرقي بالقلمون في ريف دمشق، بينما قالت الوكالة السورية إن الجيش قتل "إرهابيين" بالحي، وقتل آخرين أثناء صده هجوما على خط الغاز في ريف تدمر.



وتجدد القتال أيضا في محيط بلدة المليحة بريف دمشق، بينما قال ناشطون إن المعارضة قتلت ثلاثة جنود شمالي مدينة داريا، وصدت محاولة جديدة لاختحام حي جوبر شرقي العاصمة.

هذا فيما شن الطيران الحربي السوري غارات على أحياء بعلب وريفها، حي قطعت كتائب الثوار الكهرباء عن الأحياء الخاضعة للنظام غربي المدينة احتجاجا على القصف الذي استهدف مدرسة عين جالوت بحي الأنصاري، والتي قتل فيها أكثر من ثلاثين، جلهم أطفال.

وتابع أن القصف تسبب أيضا في تدمير عشرات المحال التجارية والمباني السكنية في هذا الحي الخاضع للمعارضة، والذي يقع على مقربة من دوار الجندول. وأضاف أن التفجير الأول أوقع أكثر من ثلاثين قتيلًا بين الجنود النظاميين والمسلحين الموالين للنظام وأدى إلى تدمير ثلاث دبابات، بينما تسبب التفجير الثاني في مقتل عشرات الجنود وتدمير مستودع للخزيرة بتلة الشيخ يوسف.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مقاتلي المعارضة سيطروا إثر اشتباكات عنيفة على حاجز "الميتم" قرب فرع المخابرات الجوية بحي جمعية الزهراء الخاضع للنظام، فقطعوا بذلك آخر طرق الإمداد للفرع.

وفي المقابل، نقلت وكالة الأنباء السورية عن مصدر عسكري أن القوات النظامية واصلت تقدمها في حيي الراموسة والعامرية، وسيطرت على معمل السماد ومستودع الحاويات بعد قتل أعداد كبيرة من "الإرهابيين".

وفي درعا، قال ناشطون إن المعارضة سيطرت على الكتيبة 508 المضادة للدروع على أطراف قرية عدوان. وكانت المعارضة أطلقت أمس معركة جديدة في ريف درعا الغربي، وتمكنت من السيطرة على موقع تل عشترة، وتسعى للوصول إلى تل الجموع.

وتحدث مقاتلون مشاركون في الهجوم عن سيطرة المعارضة على قرية الطيرة، واغتنام مدافع وذخائر، وقال المرصد السوري إن ستة مقاتلين من المعارضة لقوا حتفهم في

## غارة على سوق شعبي في حلب تسقط عشرات المدنيين بين قتيل وجريح



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق تسعين شهيدا بينهم خمس عشرة سيدة وعشرون طفلا وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعة وخمسين شهيدا قضاوا في حلب بالإضافة إلى أربعة عشر شهيدا في درعا، واثنى عشر شهيدا في دمشق، وتسعة شهداء في إدلب، وشهيد في حماة.

وقالت مصادر إعلامية إن ما لا يقل عن 50 شخصا قتلوا في غارة جوية على سوق مكتظة في حي "الهُلُك" شمال شرقي حلب، بينما استعاد مقاتلو الجيش الحر والكتائب الثورية موقعين على مشارف المدينة في منطقتي المجبل ودوار البريج، وذلك بعد تفجير مقاتلين من جبهة النصرة نفسيهما مساء أمس في تجمعين للقوات النظامية بمنطقتي دوار البريج وتلة الشيخ يوسف قتل فيهما عشرات من الجنود النظاميين، كما سيطرت على حاجز قرب مبنى المخابرات الجوية.

وأضافت المصادر أن عدد الضحايا مرشح للارتفاع بسبب وجود حالات خطيرة بين عشرات الجرحى الذين سقطوا في هذه الغارة.

ويطرح اسم وزير الخارجية التونسي الأسبق، كمال مرجان، الذي بقي في منصبه لسبع سنوات حتى الإطاحة بالرئيس بن علي، ليكون الوسيط الدولي رقم ثلاثة، ولكن مثل عنان والإبراهيمي، فالوسيط الثالث سيعين من دون دعم دولي كاف، ولا آليات لتطبيق ما قد ينجح بالتوصل إليه.

## الحكومة السورية المؤقتة تفتتح قريبا مقرا لها في العاصمة الأردنية



قال مصدر في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إن الحكومة السورية المؤقتة تعتزم فتح مقر لها في العاصمة الأردنية عمان، وأضاف المصدر أن الحكومة المؤقتة بدأت فعليا خطوات تأسيس المقر واتخاذ كافة التدابير اللازمة لذلك، بحسب شبكة "مسار برس".

وأوضح المصدر أن الحكومة الأردنية وافقت مؤخرا على فتح مقر للحكومة المؤقتة بشرط عدم الإعلان عنه رسميا أو رفع أعلام خاصة به، في المقابل ستباشر الحكومة عبر وفدها في عمان دورها في الإشراف على شؤون اللاجئين السوريين في المملكة، كما سيقوم الوفد السوري بممارسة مهامه المتعلقة بجميع الملفات التي تتصدى لها الحكومة المؤقتة.

يذكر أن الحكومة السورية المؤقتة التي شكلها الائتلاف الوطني في 11 تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2013 تضم 11 وزيرا ويرأسها الدكتور أحمد طعمة، وتتخذ الحكومة من مدينة غازي عنتاب التركية مقرا لها.

يقضي على أي فرص لحل الأزمة السورية بالطرق الدبلوماسية.

يذكر أن فكرة الاستقالة تراود الإبراهيمي منذ فترة، حيث كان قد صرح بذلك قبل حوالي عام، ومنذ ذلك الوقت وشائعات الاستقالة تلاحقه، ويتردد في الأيام الماضية أن تلك الشائعات ستتحول إلى واقع خلال أيام.

وسرب دبلوماسيون غربيون أن الدبلوماسي الجزائري الذي يناهز الثمانين عاماً، بات يشعر بالإحباط لعدم قدرته على تحقيق أي خرق يذكر خلال مهمته التي تسلمها قبل نحو عامين، وهي مهمة لم يصمد فيها سلفه كوفي عنان أكثر من ستة أشهر، حيث غادر قبله وشعور الإحباط نفسه كان رفيقه.

إحباط الإبراهيمي فاقمه على ما يبدو إصرار بشار الأسد على الترشح لولاية ثالثة في الانتخابات المقبلة في يونيو، ومنعه المعارضين في الخارج من خوض هذه الانتخابات.

ورغم جهود الإبراهيمي الكبيرة وصبره الطويل لمحاولة الجمع بين المعارضة والنظام في اجتماعات جنيف 2، فقد فشل في التقريب بين وجهات النظر. ليس هذا فقط، بل تسبب باستقطاب انتقادات كثيرة من كل الأطراف بسبب مقارنته لإنهاء الأزمة.

فالمعارضة والغرب انتقدوا إصراره على دعوة إيران إلى مؤتمر جنيف-2، فيما النظام اتهمه بأخذ طرف في المفاوضات والخروج عن مهمته.

كل هذا يبدو أنه أوصل الإبراهيمي إلى قناعة بأن مهمته قد فشلت، ولم يبق أمامه إلا تحديد موعد للاستقالة، فيما يعود عبء البحث، وإن شكلياً، عن حل للأزمة السورية إلى أحضان الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، من دون دعم مجلس الأمن المعطل من قبل روسيا.

كما قتل شخص في قصف بالبراميل المتفجرة على مدينة خان شيخون بإدلب، في وقت تحاول المعارضة السيطرة على حاجزي السلام والخزانات بحيط المدينة، كما قُتلت طفلة في قصف لقرية البشيرية بإدلب أيضاً، وفقاً للجان التنسيق المحلية.

واستهدف قصف جوي ومدفعي بلدات بريف دمشق بينها المليحة والزبداني وداريا ومخيم خان الشيخ، وكذلك بلدة دير العاصير التي سقط فيها جرحى، وفقاً لشبكة "شام".

وقالت "شام" أيضاً إن الطيران الحربي ألقى براميل متفجرة على بلدات بريف درعا بينها نوى، كما شمل القصف الجوي والمدفعي أحياء بحمص وبلدات بريفها ومناطق بريف حماة، وفق ناشطين.

وفي دمشق، قتل شخص واحد جراء قذيفة هاون بمنطقة العباسيين، في حين أشار المرصد إلى مقتل شخص آخر في حادث مماثل بمنطقة جرمانا. من جهة أخرى، ذكر اتحاد تنسيقيات الثورة أن مجهولين اغتالوا اليوم الناشط البارز محمد سعيد فليطاني في مدينة دوما بريف دمشق.

## استقالة وشيكة للإبراهيمي بسبب انزعاجه من ترشح الأسد



يزداد الحديث في أروقة الأمم المتحدة عن عملية بحث عن بديل للوسيط الدولي في سوريا، الأخضر الإبراهيمي، الذي رجحت مصادر دبلوماسية تقديم استقالته في المستقبل القريب، وذلك بعد أن أبدى الرجل انزعاجه من ترشح الأسد للانتخابات الرئاسية، باعتبار ذلك

نائب رئيس الحكومة المؤقتة يستقبل وفداً من المركز الإحصائي الأمريكي للأمن القومي



اجتمع إياد القدسي نائب رئيس الحكومة السورية المؤقتة مع وفد من المركز الإحصائي الأمريكي للأمن القومي والسياسات الخارجية صباح يوم أمس الخميس في مقر الحكومة المؤقتة بمدينة غازي عنتاب التركية. وقد حضر من المركز الأمريكي السيدان كين سوفر ومختار عواد، حيث تناول الاجتماع كيفية انطلاق الحكومة المؤقتة وبرنامجها وتواصلها مع الداخل، وتطلعات الحكومة للمستقبل.

وقال القدسي خلال اللقاء: الحكومة تعيبت في السنوات الثلاث الماضية مما سبب غياباً في الخدمات وحصل فراغ سبب فوضى وشرذمة في جميع النواحي ولا سيما المجالس المحلية والمجالس العسكرية.

وأضاف القدسي: تسعى الحكومة لتقديم الخدمات الأساسية في الداخل وأهمها الكهرباء والماء والإيواء وعملنا هذا يخفف من الأزمة الإنسانية التي تسبب التهجير، وفي حال وفرنا خدمات داخل سوريا سنخفف من اللجوء إلى دول الجوار.

وأشار نائب رئيس الحكومة إلى أن المواطن السوري كان يفقد للانتماء ولم تستطع قوى الثورة خلال ثلاث سنوات ماضية أن تحتوي المواطنين في الداخل والخارج، ولنا وجود رغبة شديدة بوجود حكومة الثورة ثورة الحرية والكرامة وأن تضع كل إمكانياتها لخدمة الشعب الثائر.

واستفسر وفد المركز الأمريكي عما إذا كانت المعونات التي قدمتها أمريكا كافية، وهي مساعدات في الإغاثة والدفاع المدني والشرطة بحلب والأمور الأمور اللوجيستية غير العسكرية.

ووضّح نائب رئيس الحكومة المؤقتة أن الدعم غير المنتظم كان من أسباب الفوضى في سوريا، ورغم النية الحسنة للداعمين إلا أن طريقة التوزيع كانت عشوائية، وأشار إلى أنه من الأفضل أن يكون الدعم عن طريق الحكومة لتتمكن من القيام بالخدمات الأساسية وتوفير الأمن والأمان للمواطنين في المناطق السورية المحررة.

ومن جانبه تحدث الوفد الأمريكي عن أهمية أن تعطي الحكومة المؤقتة الصورة الصحيحة للعالم، وأن تضع برامج إعلامية على المستوى الإقليمي والدولي لإعطاء الصورة الحقيقية عن الحكومة التي لا يعلم بها الكثيرون.

اغتيال محمد سعيد فليطاني بريف دمشق في ظروف غامضة



أعلنت مصادر إعلامية ميدانية في الغوطة الشرقية اغتيال المعارض محمد سعيد فليطاني في ظروف غامضة.

ويعتبر فليطاني من أشهر معارضي الغوطة السياسيين وهو عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي العربي.

كما يعرف عنه انخراطه في صفوف الثورة منذ أيامها الأولى، وتعرض للاعتقال على أيدي قوات النظام عدة مرات.

وساهم فليطاني بتشكيل المجلس المحلي لمدينة دوما ورفض الخروج منها رغم الحصار، قيل أن يقتل بأربعة رصاصات أمام المعهد الذي يعمل به مدرساً.

ومن جهتها، أعلنت الجبهة الإسلامية في بيان لها إنها تتوعد بمحاسبة كل الجهات التي تقوم بعمليات الخطف والاعتقالات السرية التي ازدادت في الآونة الأخيرة.

تقدم 23 مرشحاً لانتخابات الرئاسة السورية بالإضافة إلى الأسد وإغلاق باب الترشيح



انتهت يوم أمس الخميس مهلة تقديم طلبات الترشيح لمنصب الرئاسة في سوريا، مع تقدم 23 شخصاً، بينهم امرأتان، بطلبات ترشح للمحكمة الدستورية العليا، أبرزهم بشار الأسد، المتوقع فوزه بولاية جديدة وفق معظم الترشيحات الأولية.

ومن المعروف أن المحكمة الدستورية العليا ستعلن أسماء المقبولين في الترشيح إلى الرئاسة في الجريدة الرسمية بعد خمسة أيام من إقفال باب الترشيح، وذلك بعد التحقق من استيفاء الطلبات للشروط المطلوبة.

وأعلن رئيس مجلس الشعب السوري، محمد جهاد اللحام، الخميس، تلقي المجلس إشعارات من المحكمة الدستورية العليا بنقدم كل من زياد عدنان حكواتي وأحمد علي قصيبة ومحمد محمد نصر محمود وعلي حسن الحسن بطلبات ترشح.

وكان اللحام أعلن أمس تقديم كل من بشير البلح وأحمد العبود وأيمن العيسى علم ومحمود حلبوني ومحمد الكنعان وخالد الكريدي بطلبات

أعلنوا فيها ترشيح أنفسهم لمنصب رئاسة الجمهورية.

وسبق أن تم الإعلان خلال الأيام السابقة عن تقدم 11 مرشحا، هم بشار الأسد، علي ونوس وعزة الحلاق وطليع ناصر وسميح موسى وماهر الحجار وحسان النوري وسوسن عمر الحداد وسمير أحمد معلا ومحمد فراس رجوح وعبد السلام سلامة.

وتعتبر الأسماء المتقدمة للانتخابات مغمورة ولا حظوظ لها بالفوز بالمنصب في انتخابات تعتبر شكلية، تمهد لفوز الرئيس الحالي بشار الأسد بالمنصب لولاية جديدة.

وتعد هذه الانتخابات هي الأولى منذ عقود التي تجري وفق نظام تعددية المرشحين، وذلك وفقا للدستور الجديد الذي أقر بعد استفتاء في عام 2012، عندما جرى حذف المادة الثامنة السابقة، والتي كانت تتضمن أن حزب البعث هو قائد الدولة والمجتمع، حيث كان يتم اختيار الرئيس من قبل أعضاء مجلس الشعب الذي يهيمن عليه البعثيون ليتم الاستفتاء على مباحته ضمن خيارين إيجاب أو رفض فقط.

ويمهد إعلان ترشح الأسد لاحتفاظه بمنصبه لدورة رئاسية جديدة، فيما تعتبر المعارضة ودول غربية أن وجود الأسد في السلطة من أهم العقد أمام ايجاد حل سياسي في سوريا.

والأسد من مواليد عام 1965 وسبق أن أمضى ولايتين رئاسيتين مدة كل منهما سبع سنوات، خلفا لأبيه حافظ الأسد، ويحاول منذ ثلاث سنوات قمع انتفاضة شعبية تحولت إلى صراع مسلح، سقط ضحيته أكثر من 150 ألف قتيل.

وترفض المعارضة ودول كبرى ترشح الأسد لولاية جديدة، معتبرة أن أي نتائج تصدر عن انتخابات تجري بهذه الظروف غير شرعية وفاقدة للمصداقية، في حين أوضح المبعوث الدولي لسورية الأخضر الإبراهيمي، أن ترشح الأسد للانتخابات سينسف مؤتمر جنيف2

وسيطيح بالمسار السياسي، في حين اعتبر مسؤولون سوريون أن الظرف الأمني لن يحول دون إجراء الانتخابات الرئاسية، وأن المهم هو نسبة المشاركة الشعبية.

## منسقة الشؤون الإنسانية في الأمم

### المتحدة تطالب بإجراء أقوى مع سوريا



أشارت منسقة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري أموس إلى مجلس الأمن بضرورة اتخاذ إجراء أقوى لتوصيل المزيد من المساعدات إلى سوريا، لكن فرنسا قالت: إن معارضة روسيا لأي تحركات قوية أوجدت انطبعا مؤسفا بالوصول لطريق مسدود.

وقالت أموس إن العنف والوضع الإنساني في سوريا، التي تشهد حربا دخلت عامها الرابع، ازدادا تدهورا منذ أصدر المجلس قرارا قبل شهرين يطالب بدخول المساعدات الإنسانية للمناطق التي تحتاجها وذلك بشكل آمن ودون أي معوقات.

وأضافت أموس بعد اطلاق الدول الخمس عشرة الأعضاء في مجلس الأمن على الوضع في سوريا خلال جلسة مغلقة الوضع أبعد ما يكون عن التحسن بل إنه يزداد سوءا. ما يحدث هناك كل يوم مروع تماما. الأطفال والنساء والرجال مستهدفون بشكل مباشر.

وقالت عندما رأينا ذلك في مواقف سابقة كان مجلس الأمن يلتف حول القضايا الإنسانية ويصدر قرارات قوية.

وقامت أموس بتذكير أعضاء مجلس الأمن بأزمات إنسانية سابقة في الصومال والبوسنة حين تحتم عليهم إقرار عدد من القرارات

المختلفة بموجب الفصل السابع كي يتيح لنا إدخال المساعدات الإنسانية المطلوبة.

وأى قرار صادر بموجب الفصل السابع ملزم قانونا ويتم فرضه بالقوة العسكرية أو غيرها من الإجراءات القهرية مثل العقوبات الاقتصادية. وأجاز مجلس الأمن بموجب الفصل السابع عددا من عمليات حفظ السلام الرادعة كالتى في جمهورية الكونجو الديمقراطية وجنوب السودان وساحل العاج. والقرار الذي أصدره المجلس في فبراير شباط بشأن فتح سبل دخول المساعدات هو قرار ملزم ولكن ليس بموجب الفصل السابع وغير قابل للتطبيق بالقوة.

وتقول الأمم المتحدة إنه لا يمكن إرسال المساعدات عبر الحدود دون موافقة الحكومة السورية إلا بقرار بموجب الفصل السابع. وتوضح أن إرسال المساعدات لا يتم حاليا إلا من خلال عدد قليل من المعابر الحدودية.

وقال دبلوماسيون بالأمم المتحدة إن موسكو ستعارض على الأرجح صدور أي قرار بموجب الفصل السابع للسماح بإرسال المساعدات عبر الحدود.

وقال سفير استراليا لدى الأمم المتحدة جاري كوينلان إن عددا كبيرا من أعضاء المجلس سيبدأ مناقشة الإجراء الذي يمكن اتخاذه لمعالجة مشكلة عدم الالتزام بقرار شباط/فبراير الذي أعدته استراليا ولوكسمبورغ والأردن.

لكن سفير فرنسا لدى الأمم المتحدة جيرار آرو قال: إنه ليس من المرجح أن يتخذ المجلس أي إجراء يذكر نظرا لأن روسيا التي تمتلك حق النقض (الفيتو) ستحمي حكومة بشار الأسد من أي إجراءات أكثر صرامة.

وأضاف للصحافيين بعد ما سمعته فإن شعوري الشخصي للأسف الشديد هو أن المجلس لن يستطيع اتخاذ أي قرار نظرحه عليه.. إنه انطباع مؤسف بالوصول لطريق مسدود للأسف.

وأكد أن تركيا منذ اندلاع الأزمة السورية، وهي تقوم بفعل ما ينبغي عليها فعله بشأن توصيل المساعدات الإغاثية القادمة من منظمات دولية وغير دولية من مختلف أنحاء العالم، عبر أراضيها، لافتاً إلى أن الأمم المتحدة سبق وأن أشادت بالموقف التركي في هذا الشأن.

وذكر أن تركيا كانت تحث المجتمع الدولي بشكل ثابت، من أجل استصدار قرار رادع من مجلس الأمن الدولي، بخصوص مسألة إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، مشيراً إلى أن ذلك الأمر أسفر عن صدور قرار من مجلس الأمن في 22 شباط/فبراير الماضي، وافقت عليه الدول الأعضاء، لإيصال المساعدات إلى الداخل السوري عبر ممرات آمنة، بموافقة السلطات السورية والمجتمع الدولي.

### مراسلون بلا حدود تنتقد الأوضاع في مناطق سيطرة الـ PYD



أعربت منظمة مراسلون بلا حدود عن قلقها العميق إزاء التدهور الحاد الذي تشهده حرية الإعلام في الأراضي السورية الخاضعة لسيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD.

وحثت المنظمة حزب الاتحاد الديمقراطي على تحمل مسؤوليته في السهر على احترام الحريات الأساسية، بما فيها حرية الإعلام، باعتباره السلطة الأكثر نفوذاً في هذا الجزء من الأراضي السورية.

وأشارت "مراسلون بلا حدود" إلى أن المنظمة أخذت علماً بتزايد وتيرة الانتهاكات ضد

وفي بيان وجهه إلى مجلس العموم، قال هيغ إن العمليات ستتم بالتنسيق مع الجيش السوري الحر، وذلك لضمان عدم وقوع هذه المعدات بيد تنظيم القاعدة والحركات المرتبطة به.

وكانت لندن علقت في كانون الأول/ديسمبر الماضي المساعدات غير الفتاكة للمعارضة، بعد أن سيطرت مجموعات وصفت بالمتطرفة على مقرات للجيش الحر في معبر باب الهوى.

كما جدد هيغ في البيان التزام بلاده بتقديم كافة أشكال المساعدة للسوريين والسعي لحل سياسي للأزمة المستمرة في سوريا منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

### الخارجية التركية تؤكد استمرارها في تطبيق سياسة الباب المفتوح مع السوريين



قال طانجو بيلغنتش، الناطق الرسمي باسم الخارجية التركية، إن تركيا مستمرة في تطبيق سياسة الباب المفتوح تجاه السوريين دون تفرقة أو تمييز بناء على معتقد أو مذهب أو عرق، وذلك في إطار مسؤولياتها النابعة من القانون الدولي.

وأضاف المسؤول التركي، في تصريحات أدلى بها، في مؤتمر صحفي عقده، أن بلاده مستمرة كذلك في تلبية الاحتياجات الأساسية للسوريين المقيمين على الأراضي التركية بشكل مؤقت، وتعمل على توصيل المساعدات الإنسانية لهم من خلال عمليات إغاثية تتم عند نقطة التماس على الحدود.

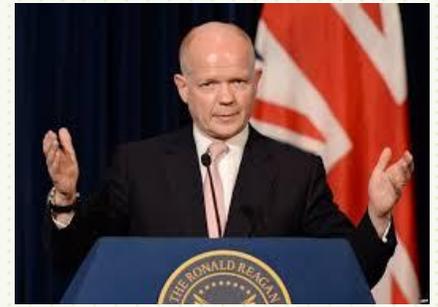
وقال آرو انه رغم الاعتراض الروسي فإن فرنسا لا تزال تتوي التقدم بقرار في الأسابيع القادمة لإحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية عن اتهامات محتملة بارتكاب جرائم حرب. وأوضحت موسكو أنها تعارض هذه الخطوة.

وقال سفير روسيا لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين بعد إفادة أموس للمجلس إن موسكو لن تدعم فرض عقوبات في محاولة لزيادة فتح سبل دخول المساعدات الإنسانية.

وقال عشرات من المحامين البارزين من أنحاء العالم في رسالة إلى الأمم المتحدة يوم الاثنين إنه لا يوجد أي عائق قانوني أمام المنظمة الدولية لإرسال مساعدات عبر الحدود أو دعم المنظمات الأخرى لعمل ذلك.

وقالت أموس سيعطيك كل محام ثلاثة أو أربعة آراء مختلفة عن القانون الإنساني الدولي. وأضافت لا أشعر أنه يجب علينا أن نسخر وقتنا ثميناً في الدخول في جدال قاصر على مجموعة معينة فيما يتعلق بقضايا القانون الإنساني الدولي. أعتقد أن ما علينا القيام به هو التركيز على التوصل إلى أفضل السبل لتوصيل المساعدات.

### وليام هيغ يؤكد استئناف بريطانيا مساعداتها للمعارضة السورية المسلحة



أعلن وزير الخارجية البريطاني، وليام هيغ، يوم أمس الخميس، عن عزم بلاده استئناف عمليات إمداد المعارضة السورية المسلحة بالمعدات العسكرية غير القتالية.

الفاعلين الإعلاميين السوريين، حيث تفيد الشهادات بأن معظم الاعتداءات تُقترف بشكل رئيسي على يد قوات الأسايش، ووحدات حماية الشعب التابعة للهيئة الكردية العليا التي يُزعم أنها الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي.

كما انتقدت المنظمة بشكل واضح أداء "اتحاد الإعلام الحر" والذي يقوم مقام وزارة الإعلام باعتباره الجهة الوحيدة المسؤولة عن الإشراف على وسائل الإعلام الراقبة في العمل بالمنطقة.

وبالتالي، فإنه يتعين على أي مؤسسة إعلامية أو فاعل إعلامي طلب أو الحصول على ترخيص من هذه المؤسسة قبل مباشرة العمل في روج آفا. وعلاوة على ذلك، أكد العديد من الفاعلين الإعلاميين أنهم مجبرون على إبلاغ عناصر الأسايش بتحركاتهم، في حين أن السلطات تبرر فرض نظام الترخيص بذريعة الحفاظ على سلامة الصحفيين.

وأوردت المنظمة في تقريرها نماذج من الانتهاكات، وقالت: أن حزب الاتحاد الديمقراطي وأتباعه، لا يتوانون عن اعتقال واختطاف، الإعلاميين الناقدين بهدف إسكات الأصوات الحرة الأخرى وتخويف بقية الفاعلين في قطاع الأخبار. ومنها اعتقال عناصر الأسايش في الدراسة القبض على محمد محمود بشار مراسل تلفزيون روداو.

حوالي الساعة التاسعة مساءً، قيل أن يطلق سراحه بتاريخ 28 من الشهر ذاته. كما روى رامان حسو لمنظمة مراسلون بلا حدود قصة اختطافه على أيدي أفراد مجهولين، والتحقيق معه، ثم تعرضه للاعتداء من أعضاء في حزب الاتحاد الديمقراطي.

كما استعرض التقرير حالات إبعاد الصحفيين عن روج آفا، واستدلت عليها بما حدث لمراسل قناة روداو بيشوى بهلوي، ومراسل قناة اورينت نيوز رودي إبراهيم، حيث أبعدهم عناصر

يشتهه بتبعيتها للأسايش قسراً إلى إقليم كردستان العراق.

## الشبكة السورية تحصي قتل 12 طفلاً يومياً على أيدي قوات الأسد



وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 3397 شخصاً خلال نيسان/أبريل الفائت في سوريا، حيث قالت الشبكة في تقرير لها، أن 1851 شخصاً من سوريا قتلوا على يد القوات الحكومية بينهم 363 طفلاً (بمعدل 12 طفلاً يومياً)، مشيرة أنه من بين الضحايا ما لا يقل عن 194 امرأة، فيما بلغ مجموع الذين ماتوا تحت التعذيب 229 شخصاً على الأقل (بمعدل 8 أشخاص يموتون تحت التعذيب يومياً).

ولفتت الشبكة أن نسبة الأطفال والنساء بلغت 31% من أعداد الضحايا المدنيين، الأمر الذي وصفته بـ"المؤشر الصارخ على استهداف متعمد من قبل القوات الحكومية للمدنيين".

وفيما يتعلق بالمقاتلين، ذكر التقرير أن القوات الحكومية قتلت ما لا يقل عن 1033 مقاتلاً خلال عمليات القصف أو الاشتباك.

كما وثقت الشبكة قيام عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" بقتل 24 شخصاً من سوريا بينهم 7 أطفال وامرأة، إضافة لقتل ما لا يقل عن 229 خلال الاشتباكات مع فصائل من المعارضة المسلحة أو من خلال عمليات إعدام ميدانية للأسرى.

وسجلت الشبكة مقتل 204 أشخاص على يد المعارضة المسلحة، فضلاً عن توثيقها ما لا

يقل عن 57 حادثه قتل، ولم يتسن حتى اللحظة تحديد الجهة التي قامت بعملية القتل. وقالت الشبكة في تقريرها: هذا ما تمكنا من حصره من خلال أعضائنا الموجودين بمختلف المحافظات السورية من التوثيق والتدقيق عبر الاسم الكامل، والمكان والزمان.

وأوضحت الشبكة أن هناك حالات كثيرة لم تتمكن من الوصول إليها وتوثيقها وخاصة في حالات المجازر وتطوير البلدات والقرى وقطع الاتصالات التي تقوم بها الحكومة السورية في كل مرة وبشكل متكرر مما يرشح العدد الفعلي للارتفاع، مشيرة إلى أن الحكومة السورية تمنع أي منظمة حقوقية من العمل على أراضيها.

مسؤولون أمريكيون يؤكدون أن الأسد لا زال يحتفظ بأسلحة كيميائية كـ "ورقة ضغط"



ذكر مسؤولون أمريكيون أن الجهد الذي دام لأشهر من أجل تفكيك برنامج الأسلحة الكيميائية السورية توقف نظراً لتمسك سوريا بـ27 طناً من غاز السارين كمصدر لممارسة النفوذ مع المجتمع الدولي حول مستقبل المنشآت المستخدمة في تخزين المواد الكيميائية المميتة.

وأشارت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، في سياق تقرير نشرته يوم أمس الخميس على موقعها الإلكتروني، إلى أنه بحسب المسؤولين الأمريكيين فعقب نقل المسؤولية عن كل الترسانة الكيميائية إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية باستثناء نسبة 8% منها، فافتت

المهلة دمشق يوم الأحد الماضي للتخلي عن بقايا ترسانتها المخزنة في 16 حاوية بالعاصمة السورية.

وتصر المنظمة المنوطة بالتخلص من ترسانة سوريا الكيميائية على ضرورة تدمير شبكة من الأنفاق والمباني التي كانت تستخدم في عملية التخزين، في حين دفعت حكومة بشار الأسد بضرورة استغلال المنشآت في شيء آخر.

ونقلت الصحيفة عن مسئول أمريكي على إطلاع بالقضية، طلب عدم ذكر اسمه، قوله "إنهم يتوقفون فقط لفترة من أجل التثبيت ببعض تلك المنشآت والاحتفاظ بها، متوقعا لسوريا أن تنتازل عن المواد في نهاية المطاف، موضحة أنه على الرغم من ذلك فإن النجاح النسبي لاتفاق أبرمته واشنطن مع موسكو الخريف الماضي بعد هجوما بالأسلحة الكيميائية في إحدى ضواحي دمشق أثرت عليه تقارير بدء الحكومة السورية استخدام الكلور في قتال بدائية تسقطها طائرات في مناطق سكنية".

وأشارت الصحيفة إلى أن استخدام المواد الكيميائية ذات الأغراض الصناعية المتوفرة على نطاق واسع في ذخائر تعرف بـ "القنابل البرميلية" سيشكل انتهاكا لمعاهدة الأسلحة الكيميائية التي انضمت إليها دمشق خريف العام الماضي تحت تهديد بضربات صواريخ أمريكية من طراز "كروز".

**معهد واشنطن: يطالب بدعم حركة "حزم" باعتبارها مجموعة منضبطة واحترافية**



يرى المحلل العسكري في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، جيفري وايت أن

حركة حزم التي تلقت أسلحة أمريكية متقدمة لمواجهة قوات الأسد ربما تتمتع بالميزات التي تجعلها مرشحا جيدا للحصول على المساعدات، بحسب ما جاء في تقرير لصحيفة "القدس العربي".

فهي بحسب الكاتب في مقال تحليلي نشره الموقع، لديها رؤية علمانية ومنظمة من المنظور العسكري ولديها عتاد جيد من الأسلحة الثقيلة، ولديها وحدات تعمل في كل أنحاء سوريا ولديها سجل جيد في مواجهة قوات الأسد. وباختصار تقدم الجماعة إجابة وإن جزئية عن السؤال الذي يقلق بال الدول الداعمة للثورة السورية، مع أي من جماعات المعارضة على واشنطن التعامل معها وتقديم السلاح الثقيل؟ وتعتبر الحركة على ما يبدو في نظر وايت وبعض المسؤولين العسكريين مرشحا جيدا في الوقت الحالي بعد دعوات تسليح جبهة ثوار سوريا التي يقودها جمال معروف، وقبلها تبني الولايات المتحدة والدول الغربية للواء سليم إدريس، رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر والذي عزل من منصبه قبل شهرين تقريبا وعين مكانه العميد عبد الإله البشير النعيمي.

وتعود بدايات حزم إلى شهر كانون الثاني/يناير عندما قررت 21 مجموعة قتالية مسلحة الاندماج.

وبحسب بيان الإعلان عن الجماعة فهي منظمة ثورية وسياسية بجناح عسكري تعمل على الإطاحة بالنظام السوري وتعمل على إعادة الحرية والكرامة للشعب السوري. ولا تقدم أدبيات الحركة الكثير من المعلومات حول برامجها لا في البيان ولا المواد المتوفرة على الإنترنت، لكنها على ما يبدو مهتمة أكثر بمقاومة النظام أكثر من الاقتتال الداخلي الذي عانت منه المعارضة السياسية والعسكرية على حد سواء. وما يؤكد هذا

المنظور هو طبيعة القيادة التي تقود الحركة، فهي مزيج من الضباط العسكريين والمدنيين.

فالقائد العسكري هو عبدالله عودة "أبو زياد" فيما يشغل رئيس المكتب السياسي حمزة الشمالي "أبو هاشم".

وعلى الأقل فإن اثنين من قادتها الثلاثة الذين ظهرت أسماؤهم لديهم سجل وخبرة عسكرية سابقة، فأبو زياد كان يقود في السابق كتائب فاروق الشمال، وهي واحدة من الوحدات العسكرية التي اندمجت في حركة حزم.

ويرى الكاتب أن الجماعة منظمة عسكريا بشكل جيد، ولديها فرعان محددان، المنطقة الشمالية، وتضم محافظات حلب وحماة وإدلب فيما يضم القاطع الجنوبي محافظة حمص وريف دمشق، ومدينة دمشق ومحافظة درعا.

ويقود المنطقة الشمالية الملازم مرشد خالد "أبو المعتصم" أما الجنوبية فيقودها محمد الضحيك "أبو حاتم" ويقوم كل واحد منهما بوضع خطط في المناطق الخاضعة لسيطرته ويتابع أمور القادة الذين يتبعون لإمرته ويديرون محافظات ومناطق معينة.

ومنذ إنشائها حققت الحركة سجلا جيدا في المعارك في محافظات حلب وإدلب وحماة وحمص، وسجلت حضورا جيدا في العاصمة دمشق وريفها وكذا محافظة درعا مع أن التقارير حول هذه الأخيرة لم تؤكد. ويكتب وايت عن بنية الحركة والتي يقول إن لديها على ما يبدو إطارا من التخصص، فهناك وحدة المدرعات والقوات الخاصة وربما وحدات دفاع جوي.

وعندما اندمجت المجموعات في حزم وافق كل فصيل على التخلي عن اسمه والقبول باسم "حزم" وشعارها الذي جاء على شكل سيف يحمل اسم الحركة.

ومن الحركات الأصلية كتائب فاروق الشمال والفرقة التاسعة التابعة للقوات الخاصة واللواء أول مدرعات، لواء الإيمان بالله وكتيبة أحرار

السلمية وكتيبة أبو الحارث، كتيبة الشهيد عبد الرحمن الشمالي وكتيبة الشهيد بكر بكار وكتيبة أحباب الرسول وكتيبة الشهيد حمزة زكريا وكتيبة الرشيد وكتيبة أبو أسعد النمر، إضافة إلى لواء أحباب الله وكتيبة الفاتح ولواء الستين وكتيبة عباد الرحمن وكتيبة الشهيد عبد الغفار حاميش وكتيبة فاروق الزعفرانة وكتيبة الشهيد عبد الله بكار وكتيبة شهداء الرستن وكتيبة الشهيد عمار طلاس فرزات وسرايا صوت الحق.

ولا يعرف عدد عناصر حركة حزم حيث يقدر البعض عددهم بحوالي 15.000 مقاتل، وتظل رغم عتاها وقدراتها من أصغر الجماعات التي ظهرت على الساحة السورية في الآونة الأخيرة.

هذا عن تكوين الحركة من ناحية القيادة والوحدات، أما عن قدراتها العسكرية فيقول وايت إن حزم لديها قدرات عسكرية قتالية ثقيلة، وفي حالة افتراضنا أن هذه الأسلحة تملكها الحركة بشكل عام، فستكون قادرة على نشرها بدون أن تجد قيودا نظرا لكونها مملوكة من جهة بعينها أو أفراد.

وكشفت أشرطة فيديو عن حجم الترسانة التي تملكها الحركة والتي تضم عربات مدرعة قتالية تي-72 وتي-62 وتي-55 وعربات مشاة من نوع بي إم بي-1 والتي تستخدم في مجال الدعم وقطع مدرعة متحركة.

وأظهرت أشرطة الفيديو أنه تم استخدام عربة واحدة في كل معركة. وتضم الترسانة قطع مدفعية وقذائف الهاون ومنها مدافع هاوتزر دي-30 ( وقطرها 122 ملميميترا) و130 ملميميترا أم-46 مدفيعات و82 ملميميترا و122 ملميميترا قذائف هاون، وصواريخ غراد.

ويتم استخدام المدفيعات الميدانية للعب دور مباشر، وقذائف الهاون للعب دور غير مباشر. وهناك أسلحة مضادة للدبابات والتي تضم آر بي جي-7 وربما آر بي جي-29

وصواريخ كونكور وساغار وتي أو دبليو الموجهة. وتم استخدام هذه الصواريخ بفعالية ضد قوات النظام، تحصيناته وعرباته.

وتشمل الترسانة أسلحة مضادة للطائرات وتضم رشاشات دوشكا، ومدافع زيد بي يو2 وزيد يو23 وإس60 وهناك إمكانية لنظام دفاع جوي متحرك من نوع إس إي16.

ويظل من الصعب تحديد حجم ترسانة حركة حزم لأنها قد تكون تملك قطعة واحدة منها مثل المدافع من نوع زيد اس يو-4/23. وتقدم الحركة معلومات عن الطريقة التي تحصل من خلالها على الدعم العسكري من السلاح الثقيل، وهي ثلاث، دعم خارجي وشراء وغنائم من الجيش السوري.



وتعطي هذه الأسلحة مجتمعة عندما يتم نشرها في ساحة المعركة، القدرة على خوض معارك ضد قوات الأسد وعلى قاعدة متساوية مما يسهم في تحسين قدراتها القتالية، وتزيد من الضغط على النظام في حرب الإستنزاف التي يخوضها ضد قوات المعارضة. وتعطي الأسلحة قوة للحركة لمواجهة العناصر الإسلامية المتطرفة في الثورة السورية.

وتعتبر الأسلحة المتوفرة لدى حزم مناسبة للحرب والعمليات القتالية المتحركة التي تركز على تكبيد العدو أكبر الخسائر بدلا من تحقيق إنجازات على الأرض. وفي تحليله لأساليب حركة حزم يتوصل إلى أنها تعتمد على الوحدات المتحركة.

فهي تركز إضافة لسيطرتها على شاحنات وعربات نقل تقوم باستخدام عدد جيد من الشاحنات الصغيرة ( بيك أب) والحافلات الصغيرة وعربات من نوع سيدان لنقل المقاتلين

والمعدات. وتم تعديل هذه العربات التي تستخدم لأغراض مدنية للإسقاط منها لأغراض عسكرية.

ولدى الجماعة معدات لنقل الدبابات للحفاظ عليها من العطب، وبهذه الطريقة تستطيع الحركة التأثير على ساحة المعركة والوضع السياسي في عدد من المناطق وبطريقة سريعة.

ولاحظ وايت أن حزم لديها قدرة وفعالية كقوة عسكرية، فقد أظهرت أنها قادرة على تحريك مقاتليها وتركيز أسلحتها، بشكل مكنت المقاتلين على ضرب أهداف مباشرة بدلا من الضرب العشوائي، حيث يطلق النار في أي اتجاه ويأمل أن تصيب.

كما قدم سائقو المدرعات قدرة جيدة على قيادتها وإطلاق النار، حيث يتم قيادة قطع المدرعات من فريق تلقى مستوى من التدريب على التعامل مع هذه الأسلحة. وعندما يطلق المقاتلون صواريخ مضادة للدبابات ففي الغالب تصيب أهدافها. ويضيف أن قدرة الحركة وسيطرتها على مواقع جديدة تقترح وجود مستوى من التخطيط الدقيق وتنسيق العمليات العسكرية. وكل هذا يؤشر للخبرة العسكرية التي تتمتع بها الجماعة والتي من الممكن البناء عليها وجعلها أكثر فعالية.

وفي قراءته لسجل الحركة يقول إن لديها سجلا جيدا في المواجهات مع النظام والتي تضم مواجهات استنزاف يومية تهدف لإجهاد قوات النظام وليس تحقيق أهداف بعينها من مثل ضرب الخطوط الأمامية للجيش أو خطوط الإتصال أو منشآت بعينها، وقد خاضت الحركة معارك يخطط لها بدقة ومدروسة.

وتهدف هذه المواجهات لقتل جنود النظام والحصول على غنائم وذخيرة والسيطرة وإن بشكل مؤقت على مناطق، ومن الهجمات الناجحة ما قامت به في شباط/فبراير من الهجوم على ما يعرف باسم حاجز الدواجن

لقربه من مؤسسة الدواجن عند بلدة مورك في محافظة حماة.

وتقول الجماعة إنها خاضت معارك في الأحياء الشمالية من مدينة حلب وفي شمال حماة وشمال حمص.

وبناء على هذا التحليل والقدرة العسكرية المتميزة التي تتمتع بها حركة حزم، تنظيمي وعتادا وقدرة على إدارة المعارك يعتقد الكاتب أن حركة حزم لديها الكثير من النقاط الجيدة توصلها لتلقي الدعم الأمريكي وهذه متعلقة بالأيدولوجيا، فهي حركة معتدلة وعلمانية وليست منظمة جهادية متطرفة.

كما ويعطيها شكلها وبنيتها والعدد الجيد من الوحدات والمقاتلين والعتاد الثقيل وزنا سياسيا وعسكريا، وكونها تعمل في غرب وشمال سوريا يعطيها مساحة للتأثير على النزاع ومساره.

كل هذا مضافا للقدرات العسكرية والتاريخ الذي يحمله قاداتها والسجل القتالي الذي سجلته في ساحات المعركة، فحزم ليست كما يقول وايت وحدة قتالية على يوتيوب تقوم باستغلال نشاطاتها على الإنترنت بل حركة تعمل في الميدان. وتتميز أيضا بالتعاون والتنسيق بين كافة وحداتها وتعمل مع بقية الجماعات مما يعطيها تأثيرا سياسيا واسعا.

وعلى خلاف الوحدات القتالية الأخرى فحزم لديها تسلسل قيادي ومركزا يصدر الأوامر. وهذا يعطيها انسجاما، وتتميز بالإستمرارية والقدرة على تجنيد المقاتلين. وفي النهاية يظهر تقدم حركة حزم نموذجا عن الجماعات التي يمكن للولايات المتحدة أن تدعمها بطريقة جيدة وتزودها بأسلحة فتاكة، لأنها تتوافق في هيكلها ومواقفها مع العديد من المعايير السياسية والعسكرية.

فوجود جماعة معتدلة وعلمانية يتوافق مع ما تريده الولايات المتحدة أي التخلص من نظام الأسد الذي يحقق تقدما وإن كان بسيطا،

ومواجهة قوى القاعدة والجماعات الإسلامية المتشددة التي تملك اليد العليا في عدد من مناطق سوريا، وعليه فدعم حركة حزم سيسهم في تحقيق ما تريده واشنطن.

وكانت صحيفة واشنطن بوست قد نقلت يوم الاثنين الماضي عن عودة تأكيده على هوية الحركة ودعوتها لدولة ديمقراطية خالية من الديكتاتورية، ورفض جماعته لأمر الحرب وتأكيده الطابع الحرفي والمهني للمقاتلين باعتبارهم جنودا يقاتلون النظام ولا يهتمون بالنشاطات الأخرى مثل النهب وبناء مناطق نفوذ لهم.

### صحيفة: الأسد استغل الأزمة الأوكرانية لشن هجمات الغاز دون خشية من عقاب



ككتبت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية في افتتاحيتها أن "الدليل" الذي أوردته في التحقيق الحصري الذي أجرته مؤخرا يظهر أن النظام السوري ما زال مستمرا في استخدام الأسلحة الكيميائية بالمناطق التي يسيطر عليها الثوار على الرغم من زعمه أنه سلم كل مخزونه منها.

وقالت الصحيفة إن الانتباه الدولي المركز على الأزمة الأوكرانية جعل بشار الأسد يظن أن بإمكانه الاستمرار في تنفيذ هجمات الغاز دون خشية من العقوبة، على الرغم من وعده بإنهاء استخدامها، لكن لا يمكن السماح له بأن يعتقد أنه ليست هناك عواقب لهذه "الوحشية".

وأشارت الصحيفة إلى أن تأمين تسوية دبلوماسية في سوريا ما زال أفضل طريقة لإنهاء معاناة الشعب السوري، وأن هذا يتطلب جهدا جديدا لإحياء مفاوضات جنيف المتعثرة، كما أن الضغط على دمشق مطلوب للسماح لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية بالتحقيق في الهجمات الأخيرة.

"واشنطن بوست" في حال ثبوت استخدام غاز الكلور كسلاح في سوريا فإن هذا الأمر سيشكل معضلة لواشنطن لأنه لا يمكن تصور سعيها لتخليص سوريا من هذه المواد الكيميائية الصناعية المنتشرة على نطاق واسع".

وفي السياق، نقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن "الجهود المضنية" لتفكيك ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية توقفت بسبب إبقاء سوريا على 27 طنا من غاز السارين كورقة ضغط في نزاعها مع المجتمع الدولي بشأن مستقبل المنشآت المستخدمة في تخزين هذه المواد السامة.

من جانبها، تصر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية على ضرورة تدمير شبكة الأنفاق والمباني التي كانت تستخدم في تخزين هذه الأسلحة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في حال ثبوت استخدام سلاح غاز الكلور في سوريا فإن هذا الأمر سيشكل معضلة لواشنطن لأنه لا يمكن تصور سعيها لتخليص سوريا من هذه المواد الكيميائية الصناعية المنتشرة على نطاق واسع في العديد من الاستخدامات المشروعة.

وأضافت أن المسؤولين الأمريكيين يحجمون أيضا عن إثارة مواجهة حول مادة كيميائية من درجة متدنية إلى أن تتم إزالة مخزون سوريا من غاز السارين والمواد الفتاكة الأخرى.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 424 الجمعة 2014/5/2

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا 2014/5/2